

الدخل الإيجابي لعلنا سمعنا كثيراً عن تلك المصطلحات المختلفة للدخل، والذي يتم كسبه عن طريق السعي الدائم وبذل الجهد. وهذه هي الطريقة التقليدية للدخل منذ خلق الله آدم، وهي أن يتقاضى الانسان أجراً مقابل العمل الذي يقوم به. الدخل السلبي يُعد التطور التكنولوجي المذهل الذي يستمر في إبهار العالم كل يوم أكثر من اليوم الذي يسبقه، هو أحد الدوافع الأساسية لجلب مصطلح الدخل السلبي إلى حياتنا. لقد تطور الفكر الإنساني وأخذ يبحث عن الطرق المختلفة التي تساعد على جني المزيد من الدخل بأقل جهد ممكن، سواء على المستوى الذهني أو المستوى البدني. ولعل كتاب الدخل السلبي الذي تم طرحه بواسطة جيري باركر يوضح الكثير من الأمور حول هذا النوع من الدخل، وقد وضع فيه الكاتب مفهوم الدخل السلبي ببساطة على أنه الوسيلة التي تمكن أي شخص من جني المال وهو يستمتع بوقته، كما نادى الكاتب بأهمية تعدد مصادر الدخل كوسيلة للوصول بالشخص إلى بر الأمان، وتأمين دخل ثابت يمكنه من الانتقال إلى مرحلة الحرية المالية. ولكن هذا ليس من فراغ! إذا كنت تنوي الاعتماد على أحد مصادر الدخل السلبي، فإن ذلك الأمر يحتاج إلى إعداد مسبق. أولاً عليك تحديد الوسيلة التي تريد أن تجعلها محوراً للدخل السلبي الخاص بك، ثم بعد ذلك تبدأ في توظيف أفكارك لتعزيز تلك الوسيلة والعمل على تطويرها.